

هل يطيح غول الغلاء وأزمة الغذاء بحكومة رجال الأعمال ، وأين الرئيس من معاناة مواطنيه ؟



الأحد 19 سبتمبر 2010 12:09 م

19/09/2010

طالب م / محمد الأشقر رئيس "جبهة حماية المستهلك من الجباية والفساد" بمطالبة المواطنين بأن يثوروا في وجه هذا النظام الغاشم الذي يرفع الأسعار ويرتكب المصائب ثم يخلي مسؤوليته بعدها!، مشيراً إلى أن ما يقوم به بلبطة فجّة دون رادع!.

مؤكداً اغتصاب الحكومة حقوق الشعب في المأكّل والمشرب بعدما اغتصبت كل حقوقه الأخرى!.

مضيفاً أن غول الغلاء الفاحش المتسبب الأول والأخير فيه هي الحكومة؛ لعدم مراقبتها للأسواق وغياب ضبطها للأسعار، مطالباً المواطنين بالتحرك والانتفاض من أجل الحصول على حقوقهم، من خلال تقديم الشكاوى في مختلف وسائل الإعلام من صحف وتليفزيون إلى أن يحرك المسئولون ساكناً!.

كما على أن المتهم الأول في تلك الأزمة هو النظام، يليه جميع المؤسسات والأجهزة الرقابية المسؤولة، ثم يأتي بعدهم التجار، وأخيراً المواطنون التاركون لكل حقوقهم والراضين بالذل والمهانة؛ ما يؤدّي إلى تفاقم الأوضاع يوماً تلو الآخر!.

ووصلت أسعار الخضروات والفاكهة أسعاراً غير مسبوقة ، حيث وصل كيلو المانجو إلى 12 جنيهاً ، وقفز كيلو الجوافة إلى 5.5 جنيهاً، والعنب 6 جنيهاً للكيلو ، والبلح الأحمر وصل إلى 7 جنيهاً !!.

أما الطماطم فبلغ ثمن الكيلو 6 جنيهاً بدلاً من 3.5 جنيهاً، والبصل إلى 2.5 جنيه للكيلو بعد أن كان 2 جنيه، وكذلك الخيار وصل إلى 5 جنيهاً للكيلو بدلاً من 3 جنيهاً، والبطاطس قفزت إلى 4.5 جنيهاً للكيلو بعد أن كانت 3 جنيهاً، وكذلك الباذنجان الرومي يُباع الآن بـ 3.5 جنيهاً، والباذنجان العروس بـ 4.5 بدلاً من 2 جنيه، أما الكوسة فوصلت لـ 2.5 للكيلو بعد أن كانت 1.5 جنيه، والجزر ارتفع إلى 9 جنيهاً للكيلو بدلاً من 6 جنيهاً، والثوم بـ 12 جنيهاً للكيلو بعد أن كان ثمنه 7 جنيهاً، أما الفلفل الرومي فوصل سعره إلى 4.5 جنيهاً للكيلو بدلاً من 3 جنيهاً!!.

وقفز ثمن بيض المزارع "البيض الأبيض" إلى 25 جنيهاً بدلاً من 19 جنيهاً للكرتونة، ووصل سعر السكر إلى 6 جنيهاً للكيلو بدلاً من 5 فقط، أما الأرز فبلغ ثمنه 5.5 جنيهاً بدلاً من 2 جنيه للكيلو، ويُباع الدقيق بـ 6.5 جنيهاً، بعد أن كان لا يزيد عن 5 جنيهاً، أما سعر المكرونة فوصل إلى 6.5 للكيلو بدلاً من 4 جنيهاً، وبلغ سعر زيت "القليّة" 13 جنيهاً للتر، وزيت الذرة 16 جنيهاً للتر، أما السمّة البلدي فوصلت إلى 45 جنيهاً للكيلو!!.

وواصلت أسعار اللحوم والدواجن إشتعالها ، حيث وصل سعر اللحم البتلو إلى 100 جنيه للكيلو، في حين بلغ الكندوز 60 جنيهاً، أما المستورد المجمد فقفز إلى 39 جنيهاً، ووصل سعر الدجاج إلى 23.5 جنيهاً للكيلو!.

أما أسعار البقدونس والكزبرة فوصلت إلى عنان السماء ، لتضع تساؤلات ، حول فوضى الأسعار ، وغول الغلاء ، ومدى قدرة الشعب على التحمل ، إلى متى تبقى حكومة الفشل ، حكومة رجال الأعمال ، والجباية والسلب والنهب والإحتكار ؟

وتساءل حقوقيون عن غياب الرئيس عن تلك الأزمة ، بينما قال آخرون : أين جمال مبارك الذي يسوقونه ليل نهار ، مؤكدين أنه يبدو عاجزاً عن التعامل مع كل الأزمات التي صنعتها حكومته العشوائية ، و هولتها أحلامه الخيالية !